(٥٥٢) وعن على بن الحسين (ع) أنّه كان صَرِدًا ، فكان يلبس الخزَّ فى الشتاء ويشترى له الثوب بألف درهم أو بخمس مائة درهم ، فإذا خرج الشتاء تصدّق به .

(٥٥٣) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنّه كان يلبس ثوب الخزِّ بألف[1] درهم وبخمس مائةٍ ، فإذا حَالَ عليه الحولُ تصدّق به ، فقيل له : لو كنتَ بعتَ هذه الثياب وتتصدّق بأثمانها ، أليس كان ذلك أفضل ؟ فقال : ما استحسنتُ أن أبيعَ ثوبًا قد صلّيت فيه .

(٥٥٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه حَجَّ ، فبينَا هو فى الطّواف وعليه ثوبانِ رفيعان ، إذ جذَب[2] رجلٌ بطرف ثوبه ، فالتفت إليه فإذا هو عبّاد البصرىّ ، فقال : يا أبا عبد الله ، تلبس مثل هذه الثياب فى مثل هذا الموضع ؟ وأنت من علىٍّ بالمكان الّذى أنت فيه ، وقد عَلِمتَ كيف كان لباسُه ! فقال له أبو عبد الله : ويحك ، يا عَبّاد ، كان على (ع) فى زمنٍ يستقيم له فيه ما يلبس ، ولو لبستُ أنا اليوم مثلَ لباسِهِ ، لقال الناس : هذا مَرْءٌ مثل عبّاد ، فأُفحِمَ عَبّادُ وتغامز الناس به من حَوْله ، وكان يُوصَف بالرياء .

(٥٥٥) وعنه عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله (صلع) قال : إنَّ الرجل لَيَبْتَاعُ الثوبَ بدينار أو بنصف دينار أو ثلث دينارٍ ، فإذا لبسه حمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يُغفَر له .

(٥٥٦) وعن على (ع) أنه خرج من المسجد فأتى دَارَ فُراتَ[3] وبها

(١) س ، ى . د ، ط ، ع - بالألف درهم وبالخمس مائة
(٢) س - جبذ، وهى لغة تميم كما فى اللسان د ، ى ، ط ، ع - جذب .
(٣) حش ى - اسم موضع .